Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١

التشكيك فى أمر محمد عليه السلام .

من المناقب التى كان بنو إسرائيل يعدونها لأنبيائهم ، أنهم يبشرون بالأنبياء الذين يجيئون من بعدهم . فالنبى منهم يبشر بالنبى الذى يجيء من بعده ليتمم الناموس .

وتدور هذه البشارات حول بعض الصفات التى تعرف بالنبى ، وبعض الخصائص التى تميزه عن غيره.

والقرآن الكريم يشير إلى هذه البشارات فى أكثر من آية ، ويؤكد بهذه البشارات نبوة الأنبياء بصفة عامة ونبوة محمد بن عبد الله عليه السلام بصفة خاصة.

يقول الله تعالى : « وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ، لتؤمنن به ، ولتنصرنه .

قال : أأقررتم ، وأخذتم على ذلكم إصرى ؟

قالوا : أقررنا .

قال : فاشهدوا ، وأنا معكم من الشاهدين .

فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون . أفغير دين الله يبغون ؟

ويقول : « وإذ قال عيسى بن مريم : يابنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم ، مصدقا لما بين يدى من التوراة ، ومبشراً برسول يأتى من بعدى إسمه أحمد . فلما جاءهم بالبينات قالوا : هذا سحر مبين » .

ويقول : « واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة ، إنا هدنا إليك . »

قال : عذابى أصيب به من أشاء ، ورحمتى وسعت كل شىء ، فسأكتبها